

باب حرمة مكة-فائدة:تحريم لقطتها إلا على من يعرفها باب

حرمة مكة-فائدة:تحريم لقطتها إلا على من يعرفها)60

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشارف حفظه الله تعالى في فوائد باب حرمة مكة الفائدة العشرون تحريم لقطتها الا على من يعرفها - [00:00:00](#)

ان قول العباس رضي الله فائدة العشرون تحريم لقطتها الا على من يعرفها الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله عليه الصلاة والسلام مما يدخل في حرمة مكة - [00:00:32](#)

لا يعقب بها شجرة لا يبتلى خلاء بين قوسين ولا يلتقط الا من عرفها يجوز من وجد مالا يجوز التقاطه لتعريف ثم اذا عرفه سنة يؤتيه من يشاء ان يملك ويستمتع به - [00:01:02](#)

اذا جاء صاحبه يوما من الدار فهو يملكه ملكا يعني لانه شروط اما نقط فلا يجوز التقاطها لا يجوز لاحد يلتقطها الا بالتعريف ولهذا قالوا يعرفها كم يعرفها سنة لا يعرفها ابدا - [00:02:02](#)

يعرفها دائما ما يستطاع يحتاج الى حفظ ولهذا اوجد الان مكتب مكتب يعرف ببيت المال مكتب من بيت المال يستقبل اللقطات في مكة يكتب يعني مع محضر باستلامها منه صفاتها - [00:02:35](#)

كما يقال يعرفها دائما ثم انه يعني ما راح يستفيد لعظم حرمة مكة لا يجوز لاحد ان يلتقط الا ان يعرفها ابدا مطلقا تعذيبا مطلقا اما نقط خيري في البلد الحرام - [00:03:26](#)

فانه جاء في الحديث ثم نستنفقها هذا هو معنى لا ينتقص نقطتها لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وفي لفظ اخر الا لمنشد المنشد والمعلم نعم الفائدة الواحدة والعشرون - [00:04:08](#)

فضيلة ابي شريح رضي الله عنه لانكاره على الامير عمرو بن سعيد بعثه البعوث الى مكة لقتال ابن الزبير احتجاجه عليه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تأكيد لروايته بالشمال تلقيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفظه له - [00:04:43](#)

وذلك في قوله للامير فسمعته اذناي ووعاء قلبي وابصرته عيناى حين تكلم به. الله اكبر كلام عظيم مؤثر فضيلة ابي شريح رضي الله عنه ابو شريح هذا هو الذي كناه الرسول - [00:05:08](#)

لما كان يكنى ابا الحكم قال له ان الله هو الحكم مسلم شريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم؟ قال شريح. قال فانت ابو شريح هذا ابو شريح فضيلته رضي الله عنه - [00:05:33](#)

بانكاره على هذا الامير انكر عليهم بتبليغه الحجة عليه كان عمرو ابن سعيد ابن العاص ويلقب بالاشدق كان يبعث البعوث الجيوش في كتاب ابن الزبير مكة لما انه بوبع له بالخلافة - [00:06:02](#)

وكان هناك عبد الملك في الشام وابن الزبير في الحجاز وفي العراق لان ابن الزبير عبد الله ابن الزبير جناب اخاه مصعب على العراق عبد الملك في امرائه بقتال ابن الزبير واخر ذلك - [00:06:37](#)

الحجاج هو الذي قاتل ابن الزبير رضي الله عنه فهذا الامير امير على المدينة كان يجيش الجيوش ويبعث الجيوش الى مكة لقتال ابن الزبير وهذا لا يحل لمؤمن لامر يؤمن بالله وجميع ان يأتيك بهدمه - [00:07:03](#)

ويخالف قوله سبحانه وتعالى ولا تقتاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتاتلوكم فيه ابن الزبير ما خرج يقتاتلهم ما خرج يقتاتلهم هم

الذين غزوه وقتلوه وجاء ابو شريح يحتج على هذا الامير - [00:07:36](#)

ويقينا بطريقة يعني مهذبة كان مؤدبا ايها الامير ائذن لي ان احدثك ائذن لي شوف الواحد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته اذناني ووعاه قلبي وابصرت عيني حين تكلم به - [00:07:56](#)

ائذن لي ان احدثك حديثا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداء من يوم الفتح فانكر على الامير صالح انكر عليه وبلغه الحجة عليه عليه في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:40](#)

لا يحل لمن لامر يؤمن بالله واليوم الآخر فهذا هو الدليل على فضل ابي شريح انكار بالمنكر تبليغ السنة تأكيد الرواية انه متأكد من روايته عن رسول الله سمعته اذناني - [00:09:15](#)

ووعاه قلبي وافطرته عيني حين تكلم به يعني غاية في الترقى ابلغ ما يكون من السلف ابلغ ما يكون من التحمل تحمل الرواية سمعت اذناني ورأه قلبي وابصرت عيني حين - [00:09:47](#)

تكلم به صلى الله عليه وسلم وقد احسن ابو شريح بانكار المنكر وذكر الدليل وتبليغ الحجة هلا هلا الامير وابو شريحين فعل هذا قد ادى ما عليه اكتفى من الانكار - [00:10:16](#)

فما كان ابو سعيد الخدري للرجل الذي انكر على مروان تكريم الخطبة على الصلاة على صلاة العيد وذكر له السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم الصلاة على الخطبة - [00:10:56](#)

او صلى قبل ان يخطب قبل ان نخطب وكان ابو سعيد اما هذا فقد ادى ما عليه ونحن نقول ان ابا شريح قد ادى ما عليه نعم الفائدة الثانية والعشرون - [00:11:31](#)

والعشرون ابي فريح في الانكار على ذي السلطان بقوله ائذن لي ايها الامير ان احدثك في الانكار بابلاغ الحجة وصبره على عدم القبول منه حكمة كان حكيما في اسلوبه الإنكار - [00:11:57](#)

اولا طبعاً ائذن لي ايها الامير ائذن لي ان احدثك قال له ايها الامير يا عمرو حديث يا عمرو لا يا سيد اكتساب المسؤول لابد من مراعاة يعني لحاله ومنزلته - [00:12:32](#)

ائذن لي ايها الامير لو خاطبه باسمك انت في استفزاز وسبب لنفرته منه لا ائذن لي ايها الامير ان احدثك حديثا الى اخره واكتفائه بالانكار الحجة في رواية الحديث هذا حرام هذا - [00:13:05](#)

كيف تقاتل في الحرم حاجة يحل لك يا فلان لأ اللي يفهم يفهم المعنى واكتفى في الانكار برواية والانتحار تارة يكون بالنهي هو التعنيف يكون بذكر الحجة بذكر الدليل على تحريم هذا الامر - [00:13:41](#)

الانكار يقول تارة بالنهي والتعنيف وتعرف ان يكون في رواية الدليل على التحريم فهذا ابو سريع اكتفى بهذه الطريقة الهادئة البعيدة عن الاستفزاز كما يقولون بعيدة عن في سارة السلطان - [00:14:13](#)

ولهذا ولا يوقفه ولا الكلمة المذكورة انا اعلم بذلك منك يا ابا او نحن اعلم منك بذلك منك يا ابا تعاظم وانت من الاستجابة نحن اعلم في ذلك خلاص اترك - [00:14:48](#)

يعني يعني مثل قول بعضهم انت تعلمنا نعم نعم صدره على عدم القبول منه. وصبره ما غضب ابو ولا راح يسب لما بلغ الحجة تشعر بانه قد برأت ذمته شعر بانه برأت ذمته - [00:15:41](#)

فلم يغضب ولم يسب عنه جلس يشعر بانه برأت ذمته وانه قد بلغ وانه قد ادب عليه ايضا من جوانب فضله رضي الله عنه يعني الادب في خطاب ائذن لي ايها الامير - [00:16:23](#)

ثم طريقته في رواية الحديث ثم الصبر هذا رد الرد عليه وعدم القبول منه لا تزعل اذا انكرت على احد ولا قبل منك لا تغضب انت عديت؟ ادبت الواجب؟ نعم - [00:16:55](#)

فعلت ما يجب عليك نعم لا تأمر ويتحول الامر من الغضب لله الى الغضب للنفس حتى لو سبك لو سبك الذي تنكر عليه بص بص وهذا الذي رد عليك وسبك واستكبر عن قبول - [00:17:17](#)

الانكار انما يضر نفسه لا يضرك انت هذي ثلاثة امور كلها من يعني تتضمن فضيلة لابي شريح رضي الله عنه ورحمه وجزاه الله خيرا
الادب في الخطاب والاسلوب رواية الحديث الرواية المؤكدة - [00:17:48](#)
التي تدل على انه واثق مما يرويها الصبر انا الانكار نعم السادسة والعشرون انما قاله عمرو لابي شريح يتضمن الكبر وهو رد
الحق نحن اعلم بذلك منك يا ابا شريح - [00:18:20](#)
نوع من رد الحق هو من الكبر قال عليه الصلاة والسلام الكبر بطل الحق وغمض الناس وبطل الحق رده واذا انكرت لا صح كناصح
كما قلت الكدر جزاك الله خير - [00:18:51](#)
الله يعين على نفسي اعوذ بالله من الشيطان يقول له ما لي الصغر شالي دخلك لهم من شؤونك على كبر ود للحق رد للنصيحة فهذا
قال نحن اعلم بذلك منك - [00:19:23](#)
يا ابا شعيب هذا كبر اؤكد ذلك في دعوة العلم ان الحرم لا لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخبرة يعني رد النصيحة ودع العلم ودع
وافتخر على ابي شريح نحن اعلم بذلك منك - [00:19:48](#)
ان الحرم اله الرابعة والعشرون ان فضل الرسول صلى الله عليه وسلم ان ان فضل الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه عند الله
فوق فضل مكة لقوله صلى الله عليه وسلم في رواية في الصحيح - [00:20:22](#)
ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين ان فضل الرسول صلى الله عليه وسلم فضل لا اله الا لا اله هذه
فائدة استنبط من ان الله اباح - [00:20:48](#)
لرسولي والمؤمنين مكة باعلاهم القتال فيها وقد حرمها يوم خلق السماوات والارض يعني اذا انما احلت لهم لماذا؟ لفضلهم وحلت لهم
مكة التي حرمها الله يوم خلق السماوات والارض احل لهم القتال فيها - [00:21:16](#)
وما ذاك الا لفضلهم اعظم من فضل مكة في حديث مشهور ان الرسول نظر الى الكعبة ما اعظمك واعظم حرمتك وان حرمة المؤمن
اعظم عند الله من حرمتك المؤمن للمؤمن حرمة عند الله - [00:21:38](#)
انظر الى قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه اللهم امين غضب الله عليه ولعنه واعد له
عذابا عظيما وفي شأن المسجد الحرام ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. اي الوعيدين اشد واغراض - [00:22:09](#)
ها وعيد القاسم قاتل المؤمن اقرأ الآية ومن يقتل مؤمنا اذا افسد ومن يرد فيه يعني في المسجد الحرام بالحاد بظلم نذقه من عذاب
اليم توجيه هذه الفائدة ان فضل الرسول - [00:22:48](#)
صلى الله عليه وسلم. والمؤمنين اعظم منه قاضي من مكة وحرمنه نعم والشهادة احلت ولهذا احل لهم البلد الحرام لكن تجد حديث
الفضيلة قصة للرسول يحل القتال بغزوة الفتح التي - [00:23:22](#)
التي قادها رسول الله صلى الله عليه وسلم الخامسة والعشرون ان حرمة مكة من شرع الله وليست وعرف الجاهليين قوله
صلى الله عليه وسلم ان مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس - [00:24:00](#)
واما قوله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة المراد انه اظهر تحريمها وبلغ تحريم الله لها يعني حرمة مكة انها يا حرمة ومن
حرمتها والى اخر ما ذكر في - [00:24:22](#)
ان هذه شرع تشريع الهي قديم يوم خلق الله السماوات والارض ان الله حرم مكة ليست عرفا جاهليا. كان اهل مكة يعني يعظمون
الحرم معظمون البيت حتى ان احدهم يلقي قاتل ابيه في الحرم فلا يهيجه - [00:24:53](#)
ولا يعرض له تعظيما للحرم والناس يقتتلون في نواحي البلاد وما حول مكة ولكنهم في مكة لا اولوا يروا انا جعلنا من امنا لان
حرما امنا ويتخطف الناس من الناس من حولهم يقتتلون ويقطف بعضهم بعضا ويتخطف - [00:25:26](#)
الناس بالحق وهذا البلد آ اطعمهم من جوع وامنوا. اولم يروا ان جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم. اقبالباطل يؤمنون
وبنعمة بالله يكفرون وكانوا لكن هل اهل الجاهلية هم الذين - [00:25:53](#)
يعني حرموا مكة يحرمون مكة عالميا ان حرمة مكة فليست من جهة ليس هم الذين ابتدعوا حرمتها ليسوا اهل الجاهلية هم الذين

ابتدعوا حرمة اهل لكن كانوا يعرفون حرمتها ويعملون بموجب هذه المعرفة. وقد ورثوا حرمتها - [00:26:23](#)

من دين ابراهيم لان اهل الجاهلية قريش لفة لفة يعني ورثوا اشياء الحج عندهم المشاعر والطواف بالبيت عندهم لكنها مخلوطة بالبدع والشرك ففي الحديث دلالة على ان حرمة مكة وحرم مكة والبلد الحرام انها شريعة تشريع الهي وحكم شرعي ليس هذا عرف - [00:26:50](#)

اعراف الناس التي ورثها بعضهم عن بعض ان قوله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة فهذا ليس معناه انه ابتداءً تحريمها وامر بحرمتها واحترامها لا معناه انه هو الذي اظهر تحريمها - [00:27:26](#)

اظهر هذا التحريم وبلغه فلم يكن تحريم مكة وحرمة مكة من قبل ابراهيم الا من جهة الباب اذا قلنا ان الراحة الرسول شارع يعني المشاع او كما يقال المشرع عبارة الحديثه هذي - [00:27:50](#)

لكم من الدين الشارع يعني الذي يشرع الاحكام الذي يشرع الاحكام هو الله هو الذي يزرع الحجاب والرسول مبلغ واذا اضيف الشر او اظيف التحريم او التحريم الى الله والرسول - [00:28:18](#)

فباعتبار ان انه تعالى هو السابغ ابتداء والرسول مبلغا نعم السادسة والعشرون استحباب افتتاح الخطبة والحديث بحمد الله والثناء عليه هذه فائدة يعني يستحب الانسان يتحدث في موضوع اني افتتح كلامه بحمد الله - [00:28:42](#)

والثنايا عليه والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم كما في الخطباء يعني المشروعة خطبة الجمعة خطبة العيد الوالدة الشريعة هذا حكم مستحب استعبد افتتاح الخطب ولهذا رجح ابن القيم - [00:29:21](#)

رحمه الله ان خطبة العيد الافضل افتتاحها بالحمد لا بالتكبير تكبير يروى عن بعض السلف ابن القيم يذكر يقول ان هدي الرسول وسنته افتتاح خطبه بالحمد الحمد لله والثناء عليه - [00:29:50](#)

يستحب والعشرون ان الايمان بالله واليوم الاخر يقتضي فعل المأمورات واجتناب المنهيات. واللي بعدها والعشرون ان مكة صارت في لا لا فيه فائدة كأنها ستأتي ستأتي بعدها عجيب والثلاثون. ايوه. ان من هديه صلى الله عليه وسلم افتتاح الخطبة بحمد الله والثناء عليه - [00:30:16](#)

هذه يعني ان تكون بعد التي سبقت كم؟ ستة وعشرين استحباب افتتاح الخطب بحمد الله نعم؟ ايه نعم والثلاثون ان هديه صلى الله عليه وسلم في الخطب ان يفتتحها بحمد الله - [00:31:02](#)

المسألة الاولى تقرير الحكم وهذه للدليل عندنا يعني فائدته الاولى انه يستحب افتتاح الخطب الحمد لله والثناء عليه والصلاة على رسول الثاني ان هديه صلى الله عليه وسلم في ذلك - [00:31:26](#)

افتتاح خطب انه كان يفتتح خطبا اذا هذه هي الدليل على المسألة السابقة لفائدة التاء الاخيرة كان والثلاثين لعل ربما تغني عن الاولى لكن الاولى تطبيقية تطبيق واستمداد من هديه - [00:31:47](#)

فاذا كان هديه صلى الله عليه وسلم انه كان يفتتح خطبه بحمد الله والثناء عليه نأخذ من هذا استحباب هذا الهدي فكل فكل ما كان من هديه صلى الله عليه وسلم - [00:32:13](#)

في عبادتي في صلاتي في حديثي في كلامي في كلامه فانه مستحبنا لنا ومشروعنا لنا ان نتبعه في ذلك نعم السابعة والعشرون ان الايمان بالله واليوم الاخر يقتضي فعل المأمورات واجتناب المنهيات. لقوله لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر - [00:32:31](#)

كل ما تقدم لا يحل لامرأة تؤمن بالله ولا الايمان بالله واليوم الاخر هو من يقتضي امتثال المأمورات امتثال الاوامر واجتناب المنهيات المأمورات يقتضي فعل المأمورات وترك المنهيات ولهذا من قوله عليه الصلاة والسلام - [00:32:59](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره او فليحسن الى جاره لان الايمان بالله - [00:33:24](#)

هو يقتضي ذلك ويدعو الى ذلك الله اكبر نعم الثامنة والعشرون ان مكة صارت بالفتح دار اسلام وانقطعت الهجرة منها ولكن بقي العزم عليها لو حصل موجبها اما الهجرة من ديار الكفر فلا تنقطع حتى تطلع الشمس من مغربها - [00:33:41](#)

هذه الفائدة من قوله عليه الصلاة والسلام لا هجرة بعد الفجر علم بالله عليك ان مكة بعد صارت دار اسلام كانت الهجرة واجبة منها لمن كانت كانت السلطة والقوة والولاية للمشركين عليها - [00:34:09](#)

اما وقد فتحها الله على نبيه والمؤمنين فقد صارت دار اسلام واصبح الهجرة ليست ولا مستحبة. اللهم انا الاستعباد الى جانع الرسول لطلب العلم والقرب من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:34:40](#)

والمراد لاهجة الفتح منين؟ من مكة ليس نفيا للهجرة مطلقا ولكن يبقى العزل عن الهجرة اذا قام مقتضيها. العزم على الهجرة اذا اذا قام مقتضي الهجرة هذه الفائدة مرة ثانية - [00:35:10](#)

ان مكة صارت بالفتح دار اسلام. دار اسلام نعم. فانقطعت الهجرة منها. انقطعت الهجرة منها ولكن بقي العزم عليها لو حصل موجبها لو استولى عليها يعني المشركون لولا عليها المشركون - [00:35:43](#)

مثل ما جرى مكة مرت باحوال عليها الرافضة الفاطميون الملاحدة اذا وجدت العلة الحكم يدور علته وجودا وعجبا وانقطعت الاجر عن ما صارت مكة دار الاسلام ويبقى العزم عليها اذا قام موجبها - [00:36:07](#)

موجب الهجرة وهذا واجب على المسلم ان يعلم على الهجرة متى حصل موجبها وسببها ومقتضيها اما الهجرة من بلاد الاسلام الى من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فانها لا تنقطع حتى تطلع الشمس من مغربها - [00:36:36](#)

لا تنقطع الهجرة في الحديث الصحيح لا تنقطع حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها نعم التاسعة والعشرون ان الجهاد مشروع لاهل مكة بعد الفتح كغيرهم - [00:37:00](#)

نعم الجهاد مشروع ولكن جهادا ونية لباقي لاهل مكة الجهاد والنية الصالحة الخير الهجرة اذا قام موجبها والجهاد اذا دعت تهيأت اسبابه اذا تهيأت اسبابه ان الجهاز مشروع لاهل مكة - [00:37:20](#)

كغيره. نعم. ولا جهاد. نعم وجوب النفي للجهاد اذا استنفر الامام الناس. لقوله وان استنفرتم فانفروا اذا استنفر الامام الناس للجهاد وجب عليهم وصار فرض عين واذا استنفرتم من اداء الامام الى النفي والخروج للجهاد وجب على الرعية - [00:37:51](#)

على كل واحد منهم على كل من هو له على كل من هو له ال. او نقول على كل من هو قادر عليه الواحدة والثلاثون ان التحريم والتحرير الى الله - [00:38:23](#)

هذا مأخوذ من قوله عليه الصلاة والسلام ان الله حرم مكة ولم يحرم الناس بل فالتحليل والتحريم مرده الى الله والحلال ما احله الله والحرام ما حرمه وان قلت الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله صحيح - [00:38:45](#)

لان الرسول لا يحل الا ما احله الله ولا يحرم الا ما حرمه الله من يطع الرسول فقد اطاع الله قال مرد في التحليل والتحريم هو الله الى الله سبحانه وتعالى - [00:39:12](#)

لقوله ان الله حرم مكة ولم يحرم الناس والثلاثون من هديه صلى الله عليه وسلم افتتاح الخطبة بحمد الله والثناء عليه. هذي التي سبق التعليق عليها وهذا مضطرب عليه الصلاة والسلام - [00:39:32](#)

كلما قام سواء كانت خطبة يعني عارضة او خطبة يعني من الخطب الثابتة خطبة الجمعة والعيد عقوبة كان يرتفع خطبها بحمد الله والثناء عليه هذا هو الدليل على قولنا استحباب افتتاح الخطب - [00:39:57](#)

الحمد لله والثناءات. نعم نعم الثالثة والثلاثون ان من اثار الامارة في ان من اثار الامارة في ان من اثار ابيه فيمن ضعفت فيه الديانة الكبر وهو رد الحق - [00:40:24](#)

اثار السلطان واللي ما والمنصب الكبير من اثاره فالمناصب ثورة اصحابها الكبر لكن معهم ضعف الايمان وضعف العلم في الدين اما من شاء من الله عليه صحة الايمان والبصيرة واستقامة الدين فانه بخلاف ذلك - [00:40:45](#)

عمر ابن عبد العزيز اسرت عليه الامارة الا تواضع ورفقا وحلما الامارة تلغى نقول الامارة وما في حكم الامارة وزارة الحكم سلطان تورث في الغالب وهو رد الحق وعدم قبول النصيحة - [00:41:21](#)

الله المستعان اعد الفائدة هذي ان من اثار الامارة ان من اثار العمارة فيمن ضعفت الديانة الكبر وهو رد الحق. نعم الثالث والثلاثون

الرابعة والثلاثون مراعاة الحكمة في دعوة الملوك والامراء كما يدل له قوله تعالى لموسى وهارون - [00:41:58](#) فقالوا له قولنا لعلنا لعلنا يتذكر او يخشى مما ينبغي الابداع والان بالمعروف والنهي عن المنكر مراعاة الاحوال الخبراء والملوك ليست كدعوة يحتاجون من اللين والرفق يعني يحسن مع غيرهم تختلف الاحوال - [00:42:26](#) والله قال لموسى وهارون فقل فقالوا له لفرعون قولنا لعلنا لعلنا يتذكر او يعصى وقال في الاية الاخرى هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك وتغشى ولكنه لما استكبر - [00:43:03](#) لما استكبر فرعون وعاند وقال لموسى اني لاطنك يا موسى مسحورا رد عليه بغلظة في البداية دعاه باللين هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى. فارى لكن في الاخير اخيرا لم يستكبر - [00:43:35](#) وكان قولته لموسى اني لاطنك يا موسى مسحورا ولقد انتم ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاطنك يا فرعون مشكورا يعني مناسب رد مناسب للرد رد فرعون - [00:44:02](#) اظنك يا موسى مش الله تعالى فاني لا اظنك يا فرعون مسبوراً دعوة الملوك تحتاج الى قدر وهي التي نعبّر عنها بالحكمة. والحكمة وضع الاشياء في موضعها ويوضع اللين في موضعه والغلظة والشدة في موضعها - [00:44:33](#) هذه الحكمة. اعد الفائدة مراعاة الحكمة في دعوة الملوك والامراء مراعاة الحكمة هنا هي ما يناسب المطعم ويدعو الى الاستجابة ويدعو الى الاستجابة. نعم. مراعاة الحكمة في دعوة الملوك نعم. فما يدل - [00:45:09](#) له قوله تعالى لموسى وهارون له قولنا لعلنا لعلنا يتذكر او يخشى انت نعم باب ما يجوز قتله هذا الباب مناسب لما تقدم من من حرمة مكة وكأنه قال يعني - [00:45:31](#) صيد الحرم ويقتل نعم لكن هذه المذكورات يباح وقتها في مكة وهي تباع ويباع قتلها للمحرم ما يجوز قتله. ما يجوز قتله مطلقا في الحل والحرم. نعم اقرأ قال الشارق حفظه الله - [00:46:20](#) هذا باب مناسب للباب قبله. هذا الباب مناسب لانه في تخصيص كأنه استثناء لا يحلك شيء في الحرم الا هذه الخمسة وما وما في حكمها وما هو اولى منها هذا الباب مناسب للباب قبله لان فيه - [00:46:48](#) ذكر ما يجوز قتله في الحل والحرم وذكر وفيه حديث عائشة رضي الله عنها. نعم عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم - [00:47:14](#) الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكذب العقور مسلم بقتل خوف امر. امر امر بقتل الخلق خمس فواسق في الحل والحرم. نعم الحدأة استغفر الله وفتح الدال المهموز وفتح الدال مهموز - [00:47:32](#) اذا قالوا كعنبه هذا ضبط الكلمة حتى احفظها هكذا حذاءك عنبه نعم معروف يسمونه تخطف بعض الاشياء من الناس بعض الناس دجاج وفي الحديث فوائد منها الاولى الامر بقتل هذه المذكورات كما جاء في رواية مسلم وقوله يقتلن هو خبر بمعنى الامر اي اقتلوا - [00:48:02](#) - الرواية الاخرى امر بقتل وفي اللفظ خمس من الدواب خمس من الجواب يقتلن يقتلن بمعنى يقتلن اي ليقتلن مثل ما قلنا فيمن سبق يهل اي ليهل خبر بمعنى الامر الامر بقتل هذه المذكورات هذه المنكورات الخمسة نعم - [00:48:42](#) كما جاء في رواية مسلم امره نعم كما جاء في رواية مسلم امر امر بقتل وقوله يقتلن هو خبر بمعنى الامر. يعني في الرواية الاولى اقتلوا نعم الثانية جواز قتل هذه المذكورات في الحل والحرم ويجوز ذلك للمحرم. نعم من فوائد هذا الحديث - [00:49:17](#) انه يجوز قتل هذه المذكورات الحل والحرم الفأر في مكة الكلب العطور نقتله الغراب الباقي نقتله الخمسة المذكورات نعم ويفتن في الحلم من باب اولى ويباح كذلك للمحرم نعم السادسة - [00:49:44](#) وقوله كلهن فاسق اي خارج عن طبع سائر الحيوانات فطبعهن الفسوق هو الخروج الثمرة يعني خرجت نعم فهذه الدواب خارجة عن طبعي الحيوانات افساد وعدوان وقوله كلهن فاسق خارج عن طبع سائر الحيوانات - [00:50:15](#) وطبعهن الاذى والافساد وهذه هي علة تحريمهن والامر بقتلهن والاذى والافساد هي علة تحريمهن والامر بقتلهن وهن محرمات يعني

محرمات الاكل الهداة والغراب والكلب العقور والبهرة محرمات الاكل ومأمور بقتلهم مأمور بقتلهم - [00:50:51](#) ومحرم اكلهن. ومن القوائد الفقهية المأخوذة من مثل هذا الحديث ان كل ما امر بقتله فهو محرم العقيدة وكل ما نهي عن قتله فهو محرم الاكل ما نهي عن قتله - [00:51:22](#)

وما امر بقتله يحرم اكله نعم وطبعهن الاذى والافساد وهذه هي علة تحريمهن والامر بقتلهن علة تحريمهن يعني علة تحريم اكلهن تحريم اكلهن انها محرمة. نعم وفي حكمهن كل ما اشكاهن في الاذى والافساد - [00:51:40](#)

وما كانت العلة فيه اقوى كان بالحكم اولى فاسق مفردا ومذكرا مراعاة للنص كن وفي رواية كلهن فواسق كلهن فاسق جاء بذكر الافراد والتمكين مراعاة للفظ كله كل لفظ مذكر مفرد - [00:52:11](#)

كلهن فاسق فجاء لفظ فاسق مفردا ومذكرا مراعاة للفظ للفظ كل واشير الى ان اذا جاء حلب جاز قسم هذه الخمس لفسقهن وخروجهن عن عن الطبع عن طبع سائر الحيوانات بالاذى والافساد فكل ما كان - [00:52:36](#)

مثلهن او اسوء منهن ما حكمه حكما ومن كان اسوأ واقوى ومن كانت العلة فيه اقوى كان الحكم فيه اكد نعم الرابعة تحريم اكل هذه الحيوانات لان من القواعد المستنبطة ان كل ما امر بقتله او نهي عن قتله - [00:53:05](#)

فهو محرم وهذه الخمس ثلاث منها تدب على الارض وهي الحية والعقرب والكلب اثنان من الطير وهما الغراب والحدأة وعدهن من الدواب تغليب وقد جاء في تغرية. هو من الطيور ليس من الدواب - [00:53:32](#)

قال الله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر ففرق بين الدواب والطير هذه الخمس ثلاث منهن صحيح دواب يدب على الارض واثنان منها من الخمس هي من نوع الطيور - [00:53:53](#)

ولكن سمي الجميع دواب تغليدا خمس من الدواب كلهن نعم وقد جاء في رواية تقييد الغراب بالغراب الابقع وخرج به غراب الزرع وخرج به غراب الزرع. نعم. غراب الزرع ليس منه - [00:54:11](#)

ليس هو من هذه الخمس والحدأة على وزن عنبة. نعم انت الحديث والباب؟ نعم. باب دخول مكة الحمد لله رب العالمين نسأل الله لنا ولكم التوفيق والعلم النافع والاستقامة والعمل الصالح - [00:54:35](#)

وهذا الموقف مناسب باب دخول مكة ونسأل الله ان ييسر لنا ولكم مكة في الحاضر والمستقبل الله اعلم. نعم يقول السائل ما حكم اقامة الحدود في الحرم من ارتكب الجرائم في الحرم اقيمت عليه الحدود بالحرم. مثل - [00:54:59](#)

ولا تقتاتلوهم عند المسجد الحرام. اما من ارتكب الجريمة خارج الحرم فيقام عليه الحد خارج الحرم نعم هل توجد شروط في قتل فواسق الحرم؟ ايش هو هل هناك شروط لقتل الفواكه؟ شروط هل هناك شروط؟ شروط؟ نعم اه - [00:55:34](#)

لقتل الفواسق وهل يصح طلبها لقتلها يمكن ان لم نقل الواجب فهو جائز. نعم هل يؤخذ من الحديث انه يجب التنبيه على ازالة الشبهة اذا توقع العالم تعلقها بالاذهان لانه يقصد الحديث السابق - [00:55:56](#)

هل يؤخذ من الحديث انه يجب في الحديث كذا اذا قرأنا احاديث مثلا حديث هل يؤخذ من الحديث؟ اي حديث نعم هل يؤخذ من الحديث؟ هل يؤخذ من الحديث انه يجب التنبيه - [00:56:31](#)

على ازالة الشبهة اذا توقع العالم تعلقها باذهان اي نعم اجل يعني من يعني ان كان المنكر يقتضي ذكر الدليل وهداية الشبهة وضعت حدائي في الحرم فاخذت احد الاحذية من امام ابواب المسجد الحرام - [00:56:56](#)

هل تأخذ حكم اللقطة الفقهاء يقولون من وجد مكان يعني نعليه معنى اخر فهو لقطاء. هكذا يقول نعم ما هو الغراب الابقع وغراب الزرع يعرفون قالوا ان فيه بياض في بقعة بيضاء - [00:57:28](#)

هل سمي الابقع غراب الابقع يعني من طبعه انه يقع على الجية حيوان افي يمكن ياوي الى المزارع هذا واضح من التسمية. نعم هل حديث الجيش الذي يخسف به؟ قل هل حديث الجيش الذي يخسف؟ عن - [00:57:57](#)

حديث الجيش الذي يخسف به ينطبق على الجيش الذي بعثه عمرو بن سعيد لقتال عبدالله بن الزبير نعم بعض الناس يقول انني اذا رأيت بعض الخمس الفواسق لا اقتلها ماجد بعض الناس ايه - [00:58:33](#)

يقول اني اذا رأيت خمس فواسق لا اقتلها خشية ان يكون جني متلبس بهن هل هذا صحيح الان تخونه من الشيطان اجل حية ولا عقابا ولا نعم في تعريف اللقطة - [00:58:56](#)

هل يكتشف الان بوضع ورقة على باب المسجد او الجامع لتعريفها تختلف النقط يمكن تكفي فيها هذه النقطة في مقدارها ونوعها والموضع الذي التقطت فيه يعني تجد لقطة في الحراج ولا في شارع من تجد تضعها على المسجد - [00:59:26](#)

لكن ممكن اذا وجدت حول المسجد ممكن يعني يجي في الظن انها يعني لبعض جماعة المسجد يحصل التعريف في وضع الورقة. نعم هل تؤمر المرأة المحرمة تتحرى تغطية يديها بعباءتها - [00:59:59](#)

الا اذا تم مع وجود اجانب نعم احسن اليك كذلك وجهها اذا وضعت الغطاء غطاء فانه يكون خفيفا واذا اثقلته فلا ترى شيئا فما التوجيه الحمد لله ما جعل عليكم في الدين من حرج - [01:00:24](#)

نعم في اثناء العمرة وفي الطواف احدث في الشوط السابع وكان هناك زحام شديد ومع اهله فماذا يفعل وقد رجع الى الرياض عاد الى الرياض الشوط صلاة العمرة الله المستعان - [01:00:55](#)

يجي نتفاهم معه نعم اهل جدة يحرمون من اين من بيوتهم. نعم والحكمة ان اهل مكة يكرمون العمرة من الحل ولا يحرمون من بيوتهم. هذا الدعاء تقدم الفقهاء ان يجمع بين الحل والحرم - [01:01:35](#)

حج ولا عمرة الا بد ان يجمع المحبين الحل والحرم فلو احب من داخل مكة خاصة اصبح ناقل النسك لابد ان يتضمن المرور بالحلم والحظ. نعم هل يجب على المسلم - [01:02:06](#)

انكار ما يراه من منكر الثياب وحلق اللحية هل يجب؟ على المسلم ما يراه المنكرات كأسبال الثياب وحلق اللحية هل يلزم معرفة الناس باقوال العلماء والدالة المنكر الظاهر المعروف السنة ظاهرة - [01:02:30](#)

على كل حال الشوائب من رأينا في انكرنا عليه الاستطاعة من يناسب الحال ما هو الضابط في نقطة الحرم مثل الحبل الذي لا يستفيد منه الا انه قد يرمى في القمامة - [01:02:56](#)

تصدق به لمن ينتفع به على من ينتفع به حدود الحرم الموجودة الان هل ورد تحديدها في السنة موروثة موروثة من عهد ابراهيم عليه السلام السؤال الاخير احسن الله اليك يقول - [01:03:23](#)

يحصو احيانا ان اشتري ملابسه ملابسا قديمة الحراج واجد في جيوب بعضها نقودا فما حكمها علما ان اهل الحراك بعضهم يشترون الملابس من بعض الجمعيات الخيرية السلام عليكم يا اخوان في امان الله - [01:03:50](#)

حفظكم الله نسأل الله لنا ولكم التوفيق والعلم النافع والعمل الصالح - [01:04:19](#)